



الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون المحلية والبيئة

صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية

## تقرير نشاط خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لسنة 2018

تطبيقا لمقتضيات الأمر الحكومي عدد 1158 لسنة 2016 المؤرخ في 12 أوت 2016 المتعلق بإحداث خلايا الحوكمة وضبط مشمولاتها تم خلال شهر أكتوبر 2017 تركيز خلية الحوكمة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وذلك إثر جلسة مجلس إدارة الصندوق المنعقدة بتاريخ 2017/09/25 كما تم تعيين إطار على رأس هذه الخلية بخطة مدير .

وتتولى هذه الخلية بالأساس السهر على حسن تطبيق مبادئ الحوكمة والوقاية من الفساد وكذلك نشر ثقافة الحوكمة والشفافية وقيم النزاهة من خلال إرساء آليات للحوكمة والمساهمة في تطوير ثقافة النزاهة وتحسين علاقات الصندوق ببقية الأطراف المتداخلة في عمله وذلك في إطار المسؤولية المشتركة.

كما حرصت إدارة الصندوق على توفير متطلبات النجاح لهذه الخلية الفتية ويتجلى ذلك من خلال العناصر التالية:

- قناعة وتبني الادارة العامة بأهمية تكريس مبادئ الشفافية والنزاهة
- الحرص على تلقي أعوان الصندوق التكوين المناسب لمهامهم وخصوصا في الجوانب التالية:
  - \* استراتيجيات الصندوق ومهامه.
  - \* خصائص الصندوق (حرفائه، المزودون، الصفقات، سياسة التمويل والاستثمار، مختلف النصوص المنظمة لعمل الصندوق).
  - \* مبادئ الحوكمة.

وسعى الى تكريس الشفافية والعمل بمبادئ الحوكمة الرشيدة والقضاء على أسباب الفساد فإن خلية الحوكمة بالصندوق وبقية المصالح حريصة على ما يلي:

- دقة ومصداقية المعلومة.
- الشفافية في التعامل مع الحرفاء وفق ما سيتم التنصيص عليه بمدونة الحوكمة.
- تحسيس الأعوان المكلفين ببعض الملفات الهامة على غرار الصفقات والمناظرات بضرورة بإعتماد أعلى درجات النزاهة والشفافية وحسن التصرف.
- تركيز الاليات والاساليب التي من شأنها الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة وفقا لمبادئ الحوكمة.

## 1- نشاط خلية الحوكمة بالصندوق خلال سنة 2018:

### \*داخل الصندوق:

- بادرت الخلية بعد تركيزها وبالتحديد في موفى شهر فيفري 2018 بعقد جلسة ضمت كافة إطارات الصندوق لتوضيح مهام ومشمولات هذا الهيكل الجديد وفق ما ينص عليه الامر عدد 1158 لسنة 2016 السالف الذكر مع ابراز الإيجابيات التي ستتولد على تركيز هذا الهيكل بما يعود بالنفع على المؤسسة ونجاحتها وديمومتها.

- تم خلال سنة 2018 التركيز اساسا على الجانب التحسيبي حيث تم ربط الصلة بالهيئة الوطنية لمكافحة الفساد التي تولت تمكين الخلية من عديد المؤلفات المتعلقة بمقاومة الفساد لإثراء مكتبة الصندوق وإستفادة كافة الأعوان منها، و جذاذات ومطويات تتعلق أساسا بالدعوة الى التبليغ على الفساد تم توزيعها على كافة الأعوان وكذلك ملصقات تم تركيزها بمدخل الصندوق و بالمكاتب.

- تم بالتنسيق مع وحدة التدقيق الداخلي بالصندوق إعداد مذكرة إجراءات (حاليا في صيغتها النهائية) تحدد بدقة مشمولات هذه الخلية الفتية وعلاقتها بكافة الهياكل الداخلية للصندوق وكذلك الهياكل الخارجية مثل الخلية المركزية بوزارة الشؤون المحلية والبيئة والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والإدارة العامة لمصالح الحوكمة برئاسة الحكومة.

- تم إعداد مشروع دليل إجراءات يحدد مهام هذه الخلية وتداخلها مع مختلف هياكل الصندوق وعرضه على وحدة التدقيق الداخلي لإبداء الرأي.

- خلية الحوكمة وبالتنسيق مع مصالح الإدارة العامة للحكومة برئاسة الحكومة بصدد وضع اللمسات الأخيرة لعقد يوم تحسيبي بالمقر المركزي للصندوق خلال السداسي الأول من سنة 2019 يتم تنشيطه من قبل مختصين في الموضوع يهدف إلى مزيد تحسيس الأعوان بأهمية الحوكمة في تسيير

نشاط المؤسسة وكذلك التأكيد على ضرورة التزامهم بمدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي وتحديد موعد إمضائها على غرار عدد من المؤسسات والمنشآت العمومية.

- إعداد سياسة الحوكمة بالمؤسسة من خلال الشروع في إعداد مدونة حوكمة المؤسسة بالتشاور مع عديد الأطراف المتداخلة لتدعيم الشفافية وتوفير عوامل الرفع من المردودية والنجاعة.

- تم التنسيق مع إدارة المصالح المشتركة بالصندوق لتقديم التوضيحات اللازمة للأعوان حول قانون التصريح بالمكاسب و تحسيس المعنيين و حثهم على المبادرة بإيداع تصاريحهم لدى الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد قبل فوات الآجال.

### \*خارج الصندوق:

- المشاركة في المؤتمر الوطني الثاني لمكافحة الفساد يومي 08 و 09 ديسمبر 2017.

- المشاركة في ملتقى تكويني منظم من قبل مكتب التكوين "حنبل" من 19 إلى 21 ديسمبر 2017 يتعلق بالمقاربة العملية لتفعيل دور خلايا الحوكمة في إرساء مبادئ حوكمة المؤسسات والمنشآت العمومية بتأطير وإشراف السيد حبيب قوبعة المدير العام السابق لمصالح الحوكمة برئاسة الحكومة.

- المشاركة في يوم تحسيبي حول تطوير ثقافة العمل والأخلاقيات المهنية منظم من قبل الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات يوم 10 ماي 2018 بإشراف السيدين وزير الشؤون المحلية والبيئة ورئيس الهيئة العليا للرقابة الإدارية والمالية تولى خلاله إطارات الوكالة الإضاء على مدونة سلوك وأخلاقيات العون العمومي الصادرة بمقتضى الأمر عدد 4030 لسنة 2014 المؤرخ في 03/10/2014.

- بحسب الرزنامة المعدة من طرف مصالح الحوكمة برئاسة الحكومة، تولت خلية الحوكمة بالصندوق تقديم عرض يتعلق بتجربتها في المجال بتاريخ 5 جوان 2018، وحضور عدد 36 عرض تجارب لعدد من المؤسسات في إرساء خلية الحوكمة بها لكسب الخبرة.

- المشاركة في دورة تكوينية حول "مدونة أخلاقيات و سلوكيات العون العمومي" من 10 إلى غاية 12 جويلية 2018 لفائدة إطارات وزارة الشؤون المحلية و البيئة و المؤسسات تحت الإشراف و ذلك بالتنسيق مع مركز التكوين و دعم اللامركزية.

- تم حضور يوم تحسيبي بتاريخ غرة نوفمبر 2018 بالمدرسة الوطنية للإدارة منظم من قبل مصالح الحوكمة برئاسة الحكومة بالتنسيق مع مصالح الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حول تطبيق القانون عدد 46 لسنة 2018 والمتعلق بالتصريح بالمكاسب و المصالح و مكافحة الإثراء غير المشروع وتضارب المصالح.

- بمناسبة إعداد دليل الممارسات الناجحة في مجال الحوكمة الإدارية و المالية للهيكل العمومية من طرف الهيئة العليا للرقابة الإدارية و المالية، تولت خلية الحوكمة بالصندوق إفادة الهيئة بمختلف

الممارسات الفضلى صلب الصندوق، مما ترتب عنها تصنيف الصندوق من المؤسسات الأوائل في هذا المجال.

## 2-تصورات ومقترحات خلية الحوكمة لدعم وتكريس مبادئ ومقومات الحوكمة الرشيدة:

- دعم خلية الحوكمة بالموارد البشرية الموضوعة على ذمتها.
- ضرورة تنقيح الأمر عدد 1158 لسنة 2016 لمزيد توضيح المهام الموكولة لخلية الحوكمة لأن النص الحالي لا يتضمن مهام تقريرية محددة وان هذه المشمولات جاءت في صيغة العموم.
- أن تتولى مصالح رئاسة الحكومة إصدار دليل إجراءات نموذجي يحدد مختلف الإجراءات المتعلقة بكل مهمة مسندة إلى خلية الحوكمة وتقاطعها مع مهام بعض الإدارات والهيكل بالمؤسسات والمنشآت العمومية على غرار وحدة التدقيق الداخلي ووحدة مراقبة التصرف.
- مزيد التنسيق بين خلايا الحوكمة والخلية المركزية بالوزارة.
- تنظيم أنشطة تشاركية بين مختلف خلايا الحوكمة والأطراف الأخرى التي لها علاقة بالحوكمة والوقاية من الفساد على غرار الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد.
- مزيد توضيح علاقة خلية الحوكمة برئيس المؤسسة وكذلك بمجلس الإدارة.
- تفعيل لجنة الحوكمة المنصوص عليها بالفصل 4 من الأمر عدد 1158 لسنة 2016.
- الحرص على حضور خلية الحوكمة صلب اللجان المحدثة بالمؤسسة ولو بصفة ملاحظ.